اشراف: فهد دوحان

العدد 2483 - السنة التاسعة
الجمعة 27 شعبان 1437 - الموافق 3 يونيو 2016
Friday 3 June 2016 - No.2483 - 9th Year

يضيع السولدير بضحكتك

أهلّي بك وقلبي من يهلّي بك يجر الصوت
على نغمة حنين راهنت حيٍّ على موته
وصل له قوت يومه من وليفه ياحلاة القوت
تعافى من تذوّق كم حرف من دفا صوته
تسولف لي وأنا أقطف من سواليفك لذيذ التوت
ولا إنت بداري بللي قطف حلّوك من سكوته
كتمت أشواق خافت في جمودك ظلمة التابوت
تهددها كرامتها بلحظة موت ممقوته
أخاف البوح يرميني على صخرة ألم وسكوت
تبعثر دفقة أمواجي بصرخة آه مكبوته
بحور العشق لي ثارت يغرّق موجها ليخوت
أجل وش حال من غفّى يجر ألواح جلبوته
بمحراب الرجا ببحر وأسافر في بياض قنوت
بخاوي فطرتي وأهمس لباطن عقلي قنوته
يحبك واعترف يوم تولّع خاطره بالصوت
يناديك بوّله لامن طرت له بحة النوته

يناديك التخاطر يرسل الموجات لين إتفوت
لذهنك وآتحرى من حديثك يانع فروته
سواليفك مواسم من يعايش جوّها مبخوت
ربيع يوهبك ورد، وشتاء يلهبك كوته
ليالي ضحكتك سهرات غارت منّها بيروت
يضيع السولدير بضحكتك في عين بيروته
أطوف العالم بضحكة تلبسني من الياقوت
قلايد شرقة أحمرها به الماسات منحوته
يالبّى روح نشتني بخفّتها ألم مكبوت
لها في ألفة الأرواح وصفة طيب منعوته
يليتك لي تكون عقاب في قصة هواه لنوت
بياض الحب حارب به جفا حظه وجبروته
وليفي من رمال أحلام يقظة قد بنيت بيوت
تآيل للسقوط إحساسها خايف على فوته
وليفي شبّها جمرة غرامي لايفوت الفوت
وتلقاني رماد سبّته نيران مخبوته

ظما الوجدان